



تَوَارَى العَمْرُ ..

وَانْتَحَرَ الأَمَانُ

وَاسْوَدَّت الدُّنْيَا وَقَامَ المَوْتُ

يَرَوِي قِصَّةَ البُسْطَاءِ

فِي زَمَنِ التُّخَاذُلِ وَالتَّنَطُّعِ وَالهَوَانِ ..

وَسَحَابَةِ المَوْتِ الكَثِيبِ

تَلْفُ أَرْجَاءِ المَكَانِ

« عَمَى فَرَجٌ » ..

بَيْنَ الضُّحَايَا كَانَ يُغْمِضُ عَيْنَهُ

وَالْمَوْجُ يَحْفَرُ قَبْرَهُ بَيْنَ الشُّعَابِ .

وَعَلَى يَدَيْهِ تُطَلُّ مِسْبَحَةٌ وَيَهْمِسُ فِي عِتَابِ